

غريب الحديث لابن قتيبة

الهيئة مبيته المساجد ومصباحه القمر وطعامه قَفَار وهجوعُهُ غِرَار وهمُّهُ الجمع دون التَّفَقُّهُ فيه والطُّرُق دون المُتُون والغرائب دون السُّنَن والاستكثار من أسماء الرجال حتى يعود كما بدأ لم يحل ممَّا طَلَبَ إلا بأسفار حملها ولم ينفعه علمها ولو يُسَّر للصواب لعلم أن أوجب عليه من حديث أسلم سالمها ١١ وغفار غفر ١٢ لها وعصية عصت ١٣ .

ومن الحديث في أكل رسول ١٤ لحم حبارى أن° تسأل عن معنى قوله عليه السلام في يوم الجمعة مَنْ غَسَّ لٍ وَاغْتَسَلَ وَبَكَرَ وَابْتَكَرَ وَاسْتَمَعَ وَلَمْ يَلْغُ كَفَّرَ ذَلِكَ مَا بَيْنَ الْجَمْعَتَيْنِ يَعْرِفُ مَعْنَى مَا غَسَّ لٍ وَاغْتَسَلَ وَيَعْرِفُ الْفَرْقَ بَيْنَ بَكَرَ وَابْتَكَرَ فَيَأْخُذُ بِهِ لِيَكْفُرَ ١٥ عَنْهُ وَأَنْ يُسْأَلَ عَنْ قَوْلِهِ لِلرَّجُلِ الَّذِي سَأَلَهُ أَنْ يَقْضِيَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ خَصْمِهِ بِكِتَابٍ ١٦ لِأَقْضِيَنَّ بَيْنَكُمَا بِكِتَابٍ ١٧ ثُمَّ قَضَى بِالرَّجْمِ وَالتَّغْرِيبِ وَلَيْسَ لِهَمَا فِي الْقُرْآنِ ذِكْرٌ لِيَعْرِفَ ذَلِكَ فَلَا يَقْدَحُ فِي صَدْرِهِ عَارِضٌ مِنَ الشُّكُوكِ فِيمَا يَدْعِيهِ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْبِدْعِ عَلَى أَصْحَابِ رَسُولِ ١٨ بِبِدْعَةِ الْقُرْآنِ وَنَقْصِهِ وَتَغْيِيرِ كَثِيرٍ مِنْهُ عَنْ جِهَتِهِ فِيهِلِكُ بِاتِّهَامِ السَّلَافِ الْبَرَاءِ مِمَّا قَرَفُوهُمْ بِهِ وَأَنْ يُسْأَلَ عَنْ قَوْلِهِ لَوْ جُعِلَ الْقُرْآنُ فِي إِهَابٍ ثُمَّ أُلْقِيَ فِي النَّارِ مَا احْتَرَقَ لِيَعْلَمَ مَعْنَاهُ وَلَا يَدْخُلَ قَلْبُهُ رَيْبٌ إِذَا رَأَى الْمَصَاحِفَ تَحْتَرِقُ بِالنَّارِ وَرَأَى الْمُؤَلِّحِينَ يَغْمِزُونَ بِهَذَا الْحَدِيثِ وَيَطْعَنُونَ بِهِ عَلَى الْمُسْلِمِينَ وَأَنْ